

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي شئ مهم في حياة الإنسان حيث يحتاجون إليها في كل يوم لتعبير واتصال مع من يسكن حولهم. ومن المعروف أن الإنسان هو المخلوق الذي يحتاج إلى مساعدة غيره ولا يمكن له أن يعيش مجردا بنفسه فحسب. جدا وعلى ذلك، دراسة اللغة في تطورها تقع في مكان عظيم وينبغي لكل أن يدرسوها. كانت اللغة في تعريفها هي نظام صوتي هذا شخص رمزي دلالي تستخدمها الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال والتواصل أو التفاعل في ضوع ثقافتها الكلية (علي أحمد مدكور وأصحابه، ٢٠١٠: ٤٣). المراد باللغة هنا ليست محدودة في اللغة المحلية ولكن أيضا للغة الأجنبية، لأن هذه العالم لا تتكون من البلاد التي تمتلك اللغة الواحدة ولكنها متنوعة ومختلفة بين الواحدة والأخرى. ومن أهم اللغة الأجنبية لدى المجتمع الإندونيسي هي اللغة العربية.

لأن معظم المجتمع فيها يتدينون بدين الإسلام. من المعروف هناك علاقة متينة بين اللغة العربية والإسلام. إن اللغة العربية كغيرها من اللغات، مجموعة من الرموز،

المتمثلة في الحروف الهجائية العربية، التي يستدعي نطق واحد منها أو أكثر أصواتا . معينه، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، وعند القراءة الصامته لتلك الحروف المتمثلة في الكلمات والجمل وال فقرات والمصنفات تقديم هذه التركيبة من الحروف لغة مفهومة للقارئ. في اللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها، وهذه الرموز محملة بالمعاني والأفكار ذات الدلالات المفهومة للذين يعرفون هذه اللغة، وتلك الدلالات، تقوم عليها عمليات الاتصال بين الأفراد والمجتمعات الذين تكون اللغة العربية هي الأم، أو الذين يجيدون هذه اللغة وهكذا كانت اللغة العربية بالنسبة للعرب عبر تاريخهم الطويل، مما حفظ لهم تراثهم الذي نتقالته الأجيال عبر الزمن، وبذلك تكون عمليات الاتصال التي تؤدها اللغة ممتدة بين ثنايا الزمن الماضي والحاضر والمستقبل (علي إسماعيل، ١٩٩٧: ١١).

وكان دور اللغة العربية آلة المواصلات الإنسان بغيرهم وآلة المواصلات للمسلم بالله تعالى صلاة كانت أو دعاء أو قراءة القرآن الكريم أو سلاما. كما

قال الله تعالى في كتابه الكريم: إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. (يوسف: ٢) (القران الكريم وترجمته ، منارا قدس إندونيسيا).

اللغة العربية تكون لغة كثيرة من المجتمع يتعلمون بما في إندونيسيا، فلذلك يحتاج إلى تعليم اللغة العربية المناسبة المعلمين الناطقين بغيرها. واللغة العربية لها ثلاثة العناصر وأربعة المهارات اللغوية. هناك الأسلوب والطرق والوسائل المتنوعة في تعليمها. المهارات في تعليم اللغة العربية رابع مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وتعد مهارات الكلام والكتابة نشاطات أساسية من أنشطة الاتصال بين البشر، وهي أحد طرفي عملية الاتصال اللغوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن التحدث والكتابة وسيلة للإفهام والفهم ويتسع الحديث عن الكلام والإفهام طرفا عملية الاتصال، ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي والكتابة (أحمد ابراهيم صومان، ٢٠٠٩: ١٠). كل مهارات لديها علاقة وثيقة مع المهارات الأخرى. هذه المهارات لا يمكن الحصول عليها واتقانها إلا بكثرة الممارسة والتدريب. تعلم المهارات من اللغة مهمة للغاية في المدرسة بغرض تحسين مهارات الطلاب في التحدث للأهداف والحاجات والحالات. أحد

أهداف من تعلم اللغة العربية هو جعل الطلاب ماهرين في مهارة الكلام اللغوية العربية.

الكلام مهارة اجتماعية، وفي اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثّل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولا شك أن الكلام أو أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على هو التحدث من السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها (على أحمد مذکور، ٢٠٠٢: ٨٧).
تمكن الصعوبة الأساسية في تحدث اللغة العربية هي عدم إتقان المفردات من الطلاب، وخلفية التعليمية السابقة. انهم غالباً صعوبات تتعلق القدرة على التحدث. تتأثر الصعوبات التي تواجه الطلاب في تحدث اللغة العربية من عوامل، فيها من نفس الطلاب يعني قصر على فهم الطلاب لمهارة الكلام اللغوية العربية، وهيئة الطلاب الذين يستخفون بتحدث اللغة العربية. والآخر من المعلم هو أن المعلم لا يوافق على اختيار تقنية أو طريقة لعملية تعليم التحدث

باللغة العربية. أما بالنسبة لعامل المدرسة، أي أدوات أو وسائل الإعلام المستخدمة في عملية التعليم من مهارة الكلام باللغة العربية.

تعلم اللغة هو عمل طويل ومعقدة، وليس من العمل السهل. منذ فترة طويلة تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، ولم تستخدمه بالكامل. المشكلات ما زالت ظهرت تقريبا ونادرة ما لم تحل جيدة. ويمكن رؤية المشكلة من العوامل، كنقص الطلاب لمتابعة الدراسة اللغة حتى تجعل ارتفاع المشكلات على الفني والاستراتيجيات وأساليب التسليم. (فتح المجيب، ٢٠١١: ٥-٦). وذلك أيضا لتعليم مهارة الآن مازال تحت الكلام، في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الآن ما زالت تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشاركوا بجهد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعليم اللغة العربية.

مختلفة من تطوير تكنولوجية في هذا الزمان اجماليا تأثير على عالم التعليم. وقد أثرت التطورات التكنولوجية على استخدام أنواع الوسائل، كأداة في التعلم، فالمدرس متعمد على استخدام هذه الأدوات بفعالية وكفاءة في التعليم في الفصل. سوف يشعر التعلم، سواء تعلم اللغة أو الآخر بالتعب والركود إذا لم يستعمل وسائل التدريس (أولين نوها، ٢٠١٢: ٢٦٣). يشغل

الوسائل التدريسية موقعا مهما تماما من أحد مكونات نظام التعلم، لأن عملية عملية مواصلات وتجري في نظام التعلم. وعرفها آخرون بأنها وسيلة الفرد لتلبية حاجاته، وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع الآخرين، والاطلاع على تجاربهم، وعلى تجارب المجتمعات الأخرى التعلم هي مانيا وحاضرا. وهي وسيلة لنقل المعارف العصرية في مختلف المجالات (ستين الختي، ٢٠١٤: ٢٣). أصبح مهارة الكلام اللغة العربية من الصعب العثور على الوسائل المناسبة لطلابهم. لذلك، تطبيقي وسائل السمعية البصرية في المهارة الكلام اللغة العربية.

الوسيلة هي وسيط أو مقدمة. الوسيط والمقدمة بمعنى *medium* في اللاتينية. في سياق التعلم، يمكن القول أن وسائل التدريسية هي وسيلة لتوجيه الرسائل أو معلومات التعلم (أولين نوها، ٢٠١٦: ٢٦٤). الوسيلة التدريسية المتنوعة التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية تكون شيئا مهما. حسب النظرية التربوية، الوسيلة التعليمية هي العامل من العوامل التي تمتلك الدور الكبير عملية التعليم. المدرس الذي يطبق الوسيلة الجذابة أحسن من المدرس الذي يعلم بدون الوسيلة. تطبيق الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية ضروري جدا في أنشطة التعليم والتعلم. لأنه

إلى جانب القدرة على مساعدة المدرس على تقديم المعلومات المادة للطلاب، وتحسين جودة التدريس والمساعدة على الدقة، ودقة عرض الموضوع باللغة العربية بالإضافة إلى المواد التعليمية، فإن للمعنى سيكون أكثر وضوحاً، حتى يتمكن الطلاب من فهم بسهولة، ويمكن المتعلم من إتقان الغرض من تعليم اللغة العربية جيداً، إلى جانب ذلك، هناك حاجة إلى مهارات من المعلمين في اختيار وسائل التعليم العربية. الوسائل السمعية البصرية هي الوسائط الفعالة في عملية التعلم. تعلم اللغة خاصة مهارة الكلام اللغة العربية يمكن استخدام الوسائل السمعية البصرية أكثر إثارة للاهتمام. باستخدام الوسائل السمعية البصرية سيسهل على المعلم في تسليم إلى المواد، والطلاب أكثر اهتماماً بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم جيد.

من ناحية النظرية، الوسائل السمعية البصرية هي كل ما يمكن استخدامه لتسهيل تعلم اللغة التي يمكن انتهاز بطريق السمع والبصر. على سبيل المثال التلفزيون، وأقراص الفيديو المدمجة، والأفلام ذات الشاشة العريضة، ومختبرات لغة الوسائط المتعددة، وأجهزة العرض LCD، والإنترنت، وغيرها (أجيب هيرماوان، ٢٠١٤: ٢٢٧). إن اختيار طريقة التدريس واحدة مناسبة لوسائل التدريس المقصود استخدامها مهم للغاية، على الرغم من

أنه لا تزال هناك جوانب أخرى مختلفة يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار وسائل التدريس، بما في ذلك أهداف التدريس وأنواع المهام والردود التي تتوقع من الطلاب إتقانها بعد التدريس وسيقا التعلم بما في ذلك الخصائص لكن يمكن القول أن إحدى الوظائف الرئيسية لوسائل التدريس هي بمثابة معونة تعليمية تؤثر أيضا على المناخ، والبيئة، والبيئة التعليمية التي تنظمها المدرس وتندشئونها.

في هذه المدرسة، لا فضل تربية اللغة العربية لأن البيئة لا تدعوا إليها. البيئة التي لا تدعوا هنا لأنها ليست بيئة لغة الخاصة مثل غنتور. بالإضافة إلى ذلك، عدم وجود الطلاب في إتقان مهارة الكلام اللغة العربية بحيث الطلاب صعوبة من فهم تعليم اللغة العربية لأنهم يشعرون مملا وعدم يحبون على اهتمام اللغة العربية. تطبيق وسائل التدريس منظوم جدا بالمدرسة الثانوية الإسلامية محضة الصبيان وونوكتيغال كارغنياردماك. طبق مدرس اللغة العربية هذه الوسائل في تلك المدرسة تطبيقا فعاليا. من خلال وسائل التدريس، يرجو الطلاب يستطيعون المحادثة بسرعة وسهولة التي قدمها المدرس، والتعلم الذي كان مملا من قبل للطلاب ويبدو أنه عادي الآن فقط يمكنه تحويل الأدوار إلى تعلم أكثر مرحا وأكثر ملاءمة للطلاب، لأن

الطلاب يواجهون حالات مختلفة من قبل بحيث ينال الطلاب على معارف جديدة من هذه التجربة.

وبناء على ذلك ، تريد الباحثة أن يبحث عن تطبيق الوسائل السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية ميدانيا حقيقيا بأخذ الموقع في مدرسة نهضة الصبيان الثانوية الإسلامية. تنظر الباحثة إلى أن فيها قد طبقت هذه الوسائل في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام.

ولذلك، الباحثة تزمع على الموضوع "تطبيق وسائل السمعية البصرية

لترقية مهارة الكلام اللغة العربية لدى الطلاب فصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الأمجاد ميدان.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تقدم الباحثة الأسئلة فيما يلي:

١. كيف تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام لدى

الطلاب فصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الأمجاد

ميدان ؟

١٠.

٢. ما العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق الوسائل السمعية البصرية

لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب لدى الطلاب فصل السابع في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الأمجاد ميدان؟

ج. أهداف البحث

هذا البحث العلمي له أهداف فيما يلي:

١. لمعرفة تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام لدى

الطلاب فصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الأمجاد

ميدان.

٢. لمعرفة العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق الوسائل السمعية البصرية

لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب لدى الطلاب فصل السابع في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الأمجاد ميدان.

د. فوائد البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية وعملية كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ. للباحثة

١. لزيادة المعرفة التربوية نظرية عن مهارة الكلام والوسائل السمعية البصرية. بهذه المعرفة النظرية ممكن للباحثة أن يرقمها حتى نى تكون حلولا مناسبة لمشكلات تربوية فى الأيام الحاضرة والمستقبله لمادة اللغة العربية.

٢. لزيادة المعرفة عن العوامل التى تؤيد وتعيق تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام. يمكن للباحثة أن تقويه تقويا شديدا حتى يجعل العوامل المؤيدة بحق يقدم النجاح فى الدراسة.

٣. أن ينفع الحاصل من هذا البحث للمراجع على البحث بعده.

ب. للمدرسة

١. لزيادة المعرفة النظرية عن الوسائل السمعية البصرية فى تعليم اللغة العربية. يمكن للمدرس به به أن يحقق ماعين المقاصد من التربية لنيل النجاح فى الدراسة.

٢. لزيادة المعرفة النظرية عن الخطوات التي كانت في عملية تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام، من بدايتها حتى نهايتها،

٣. لزيادة المعرفة عن الأحوال الدراسية التي ظهرت من تطبيق الوسائل السمعية البصرية، هذه المعرفة النظرية، بقدرالمدرس أن يستطيع تنمية هذه الأحوال إلى الأحوال التي أحسن.

ج. للعامّة

١. لترقية فهم المجتمع عن مهمة الوسائل السمعية البصرية في عميلة التعليم لاسيما في ترقية مهارة الكلام.

٢. الفوائد العملية

أ. للباحثة

١. لمساعدة الباحثة في حل المشاكل التي كانت في عالم التربية

لاسيما للأمور التي تتعلق بمهارة الكلام. تطبيق الوسائل

السمعية البصرية يكون حلولا مناسبة للباحث لترقية

مهارة الكلام .

٢. لإرشاد الباحثة عن كيفية تطبيق الوسائل السمعية

البصرية في عملية الدراسة.

٣. التنمية مهارة الباحثة في تعليم اللغة العربية بالوسائل

السمعية البصرية.

ب. المدرسة

١. لإرشاد المدرس في تطبيق الوسائل السمعية البصرية في

عملية التعليم. بمعرفة الخطوات التي كانت في هذا المدخل

طبعاً ستكون عملية التعليم نجاحاً بدون الصعوبات فيه.

٢. توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس.

٣. لزيادة المراجع في مؤسسة تربوية وقدوة للطلاب في الطبقة.

٤. ارتفاع حماسة الطلاب في وظيفتهم، كانت فردية أو جماعة.

٥. ارتفاع انجاز التعلم الطلاب في مهارة الكلام.

ج. للعامّة

١. لمساعدة المجتمع لحل المشكلات التي تتعلق بأبنائهم في الدراسة

هـ. تركيز البحث

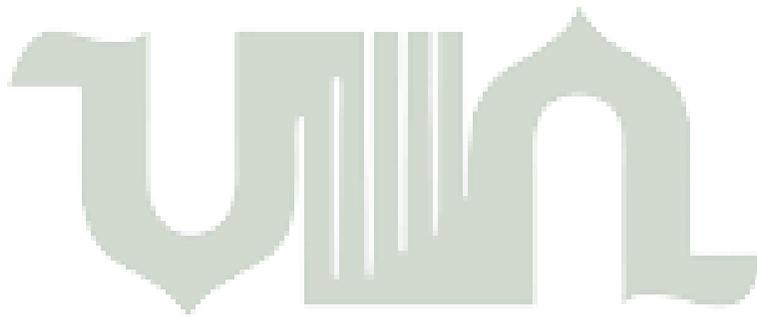
لا يبدأ البحث النوعي من شئ فارغ، بل من مسألة واحدة وتسمى هذه المسئلة بتركيز البحث. فينبغي للباحثة أن تركز البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. لئلا يخرج هذا البحث من مبحثه فتركز الباحثة فيه "تطبيق وسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام اللغة العربية لدى الطلاب فصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الأمجاد ميدان".

و. توضيح المصطلحات

رقم	مصطلحة	تعريف
١.	تطبيق	هذه الكلمة تتأصل من "طبق- يطبق- تطبيقاً" حيث عند علم الصرف يدخل إلى الفعل المتعدي. من الناحية اللغوية كلمة "تطبيق" له معنى "العملية، والكيفية، والعمل في أداء الشئ".
٢.	وسيلة	وسيلة هي مستخدم الذي يقرب

الطلاب من فهم المادة، سواء في شكل سمعية والبصرية.		
شيئ يحتوي على عنصر الصوت.	السمعية	.٣
شيئ يمكن رؤيته.	البصرية	.٤
مصدر من رقي ترقية بمعنى رفعه وصعده وقدمه وحسنه والمراد ترقية في هذا البحث فهو المحاولة الشديدة في عملية التعليم لنيل هدف التدريس الذي رجي به المعلم أو سواه.	الترقية	.٥
هذه الكلمة تتأصل من "مهر - يمهر - مهارة". فأما المصطلحة من ناحية تمتلك معنى القدرة التي تكون في نفس شخص في الأشياء المعينة.	مهارة	.٦
الكلام الكلام دو اللفظ المركب	الكلام	.٧

المفيد بالوضع.		
----------------	--	--



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN